تصميم وتقنين مقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل التوحدي

Design and rationing a scale for strategies for resolving the family system crisis for the autistic child

Conception et rationnement d'une échelle de stratégies de résolution de crise familiale pour un enfant autiste

كوثر بن ناصر[1] *

تاريخ الإرسال: 2024/11/09 **تاريخ القبول:** 2024/12/19 **تاريخ النشر:** 2025/06/11

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى تصميم مقياس استراتيجيات حل ازمة النسق الأسري للطفل التوحدي وقد تكونت عينة الدراسة من 300 أم وأب طفل ذاتوي من عدة مراكز علاجية على مستوى ولاية الوادي تتراوح أعمارهم بين 30 سنة إلى 50سنة، وهم يمثلون كل الاسر التي بها طفل توحدي والمسجلين بالمدارس والجمعيات المتكفلة بهاته الفئة في الولاية المذكورة، ويتكون المقياس من 96 فقرة موزعة على على اربعة ابعاد تتعلق بإعاة البناء المعرفي، طلب الدعم، التقبل وحل المشكلات.

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي بمعامل بيرسون، وحساب الثبات من خلال معامل الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وأظهرت المعالجة الاحصائية أن المقياس يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات ليكون صالحا للاستخدام.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات؛ حل أزمة؛ النسق الأسري؛ طفل توحدي.

Abstract :

The current study aimed to design a scale of strategies for resolving the family system crisis for an autistic child. The study sample consisted of 300 mothers and fathers of autistic children from several treatment centers in the state of El Oued, aged between 30 and 50 years. They represent all families with an autistic child and are registered in schools and associations that care for this category in the aforementioned state. The scale consists of 96 paragraphs distributed over four dimensions related to cognitive reconstruction, seeking support, acceptance and problem solving. The psychometric properties of the scale have been verified, by following the In terrier validity and the validity of the internal consistency, and the calculation of stability through Cronbach's alpha coefficient and Split half reliability.

Keywords: Strategies; crisis resolution; family system; autistic child

Résumé :

*المؤلف المراسل

[1] Kaouthar Bennaceur, University of Tamanghasset, Laboratory of Psychology Localization in Ahaggar and Tidikelt: Algeria, kaotar85@yahoo.com

Cette étude a pour objectif d'élaborer une échelle d'évaluation des stratégies d'adaptation mises en œuvre pour gérer les perturbations du système familial chez les enfants présentant un trouble du spectre autistique. L'échantillon comprend 300 parents, mères et pères, d'enfants autistes suivis dans différents centres d'intervention orthophonique de la wilaya d'El Oued, et dont l'âge varie entre 30 et 50 ans. Ces parents représentent les familles ayant un enfant autiste inscrit dans les structures éducatives et associations spécialisées dans cette prise en charge. L'échelle comprend 96 items répartis en quatre dimensions principales : la restructuration cognitive, la recherche de soutien, l'acceptation et la résolution de situations problématiques.

d'efficacité dans la classe, négativité, manque d'assiduité et de discipline, et manque d'objectif. Les propriétés psychométriques de l'échelle ont été vérifiées, en suivant la validité inter-juges et la validité de la cohérence interne, et le calcul de la stabilité à travers le coefficient alpha de Cronbach et la fiabilité par le coefficient de Split Half.

Mots clés : stratégies; résoudre une crise; Structure familiale ; Enfant autiste

مقدمة

إن وجود طفل مصاب بالتوحد يمثل تحديًا كبيرًا للأسرة، ولكن من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لحل أزمة النسق الأسري، يمكن للأسرة أن تتغلب على هذه التحديات وتحقيق التوازن والاستقرار. يجب على المجتمع والمؤسسات المعنية توفير الدعم اللازم للأسر التي تعاني من هذه المشكلة، من خلال توفير برامج التوعية والتعليم، وتقديم الخدمات العلاجية والدعم النفسي.

1-مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

إن قياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل التوحدي هو عملية حيوية تساهم في تحسين جودة حياة هذه الأسر، وتطوير برامج تدخل أكثر فعالية، ودعم البحوث في هذا المجال، فوجود طفل مصاب بالتوحد يشكل تحديات كبيرة على الأسرة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات تكيف فعالة. لذا، يكتسب تقييم هذه الاستراتيجيات أهمية بالغة لعدة أسباب:

– تتيح نتائج التقييم تحديد نقاط القوة والضعف في الاستراتيجيات المتبعة، مما يسمح بتطوير برامج تدخل أكثر ملاءمة وفعالية تلبي احتياجات الأسر بشكل أفضل.

– تساعد عملية التقييم على قياس مدى فعالية هذه الاستراتيجيات في تحسين جودة حياة الأسرة، وتخفيف الضغوط النفسية على أفرادها، وتعزيز التماسك الأسري.

– تساهم نتائج التقييم في توجيه البحوث العلمية نحو تحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه الاستراتيجيات، وتطوير نماذج نظرية لشرح هذه الظاهرة المعقدة.

– يمكن استخدام نتائج التقييم لتحديد احتياجات الأسر من الدعم النفسي والاجتماعي، وتقديم الخدمات المناسبة لهم.

– تساعد نتائج التقييم على صياغة سياسات وبرامج داعمة للأسر التي تعيش مع طفل مصاب بالتوحد، وتخصيص الموارد اللازمة لتقديم الخدمات المناسبة.

– وفي النهاية، فإن هدف التقييم هو تحسين جودة حياة الأسر التي تعيش مع طفل مصاب بالتوحد، وتمكينها من التعامل مع التحديات التي تواجهها بشكل أكثر فعالية.

ومما سبق يمكننا القول بأن التقييم الدقيق والشامل لاستراتيجيات التكيف الأسري مع وجود طفل مصاب بالتوحد هو أمر بالغ الأهمية لتحسين جودة حياة هذه الأسر، وتطوير خدمات الدعم المتخصصة. وهذا لن يتأتى إلا بعد تصميم أداة لقياس استراتيجيات حل ازمة النسق الأسري للطفل التوحدي، وعليه سعت الباحثة من خلال الراسة الحالية لتصميم مقياس لقياس الاستراتيجيات التي تستخدمها اسرة الطفل التوحدي من اجل التكيف مع ازمة نسقهم الاسري واختبار صلاحيته موضحة ذلك عبر اثارة التساؤلات التالية:

– هل المقياس المصمم في الدراسة الحالية يحمل دلالات عالية من الصدق تجعله صالحا لقياس استراتيجيات حل ازمة النسق الاسري لطفل التوحدي؟

– هل المقياس المصمم في الدراسة الحالية يحمل دلالات عالية من الثبات تجعله صالحا لقياس استراتيجيات حل ازمة النسق الاسري لطفل التوحدي؟

2– أهداف الدراسة

نسعى من خلال الدراسة الحالية الى:

تصميم مقياس لتقييم استراتيجيات حل ازمة النسق الاسري للطفل التوحدي وتحديد ابعادها.

اختبار صلاحية المقياس في تقييم استراتيجيات حل ازمة النسق الأسري للطفل التوحي وتحديد جوانبها.

3– أهمية الدراسة

يعد تصميم مقياس لاستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل التوحدي خطوة بالغة الأهمية في مجال التدخل المبكر. فمن خلال توفير أداة موثوقة وصالحة، يمكن للمهنيين في مجال الصحة النفسية والاجتماعية تقييم الاحتياجات الفردية

لكل أسرة بشكل دقيق، وتحديد نقاط القوة والضعف في استراتيجيات التعامل مع التحديات التي يفرضها التوحد. علاوة على ذلك، يمكن استخدام نتائج المقياس لتطوير برامج تدخل مخصصة تساهم في تحسين جودة حياة الأسرة بأكملها. ومع ذلك، يجب أن يأخذ تصميم المقياس في الاعتبار التحديات المرتبطة بالتنوع الثقافي والاجتماعي الاقتصادي، بالإضافة إلى صعوبة قياس بعض المتغيرات النفسية والسلوكية

4- حدود الدراسة

أجريت الدراسة بجميع المراكز المتكفلة بأطفال التوحد في ولاية الوادي (سبتمبر 2024) والمتمثلة في المراكز التالية: روضة بابا عمار، جمعية بسمة براءة، جمعية التاج، والمركز البيداغوجي.

5- عينة الدراسة

تكونت عنينة الدراسة من (300) أم وأب طفل ذاتوي من عدة مراكز علاجية على مستوى الولاية منهم 138 ذكور و162 إناث تتراوح أعمارهم بين 30 سنة إلى 50سنة ويعطي الجدول التالي وصفا تفصيليا لأفراد عينة الدراسة.

الجدول -1-: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	138	% 46.00
	إناث	162	% 54.00
	العينة	300	% 100.00
مكان التكفل	روضة بابا عمار (الوادي)	55	% 18.33
	المركز البيداغوجي	41	%13.66
	جمعية بسمة براءة (الوادي)	20	% 06.67
	جمعية التاج	16	% 05.33
	المجموع	300	% 100.00
الفئات العمرية	35 – 30	64	% .21.33
	40 – 35	75	% 25.00
	45 – 40	96	%32.00

	50 – 45	65	%21.66
	المجموع	300	% 100.00

المصدر: اعداد الباحثة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) التباين الطفيف في عدد الإناث عن عدد الذكور ويعود ذلك إلى ارتفاع عددهم في المجتمع الأصلي (كون الامهات اكثر مرافقة للاطفال في هذه المراكز)

6 – تصميم مقياس حل أزمة النسق الأسري

تم بناء وتصميم مقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري بعد الاطلاع على التراث النظري وعدد من المقاييس والاختبارات النفسية لعدد من الباحثين والمختصين، مثل: مقياس الضغوط النفسية لدى آباء وأمهات الأطفال المعاقين لزياد أحمد السرطاوي وعبد العزيز السيد الشخص 1998، ومقياس استراتيجيات التكيف للضغوط النفسية لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأمهاتهم إعداد سلام راضي أنيس البسطامي 2013، مقياس تحمل الأسرة للمصاعب، مقياس تماسك الأسرة، مقياس تعاطف الأسرة مع بعضها، مقياس كفاءة الأسرة، مقياس تقييم الأسرة إعداد Epstein ترجمة عبد العزيز عبد الله البريثن 2008، مقياس العلاقات الأسرية، مقياس كفاءة الوالدين في التربية، ومقياس العلاقة بين الزوجين. إضافة إلى الاعتماد على المعلومات والخبرات التي تم اكتسابها في إطار العلاج النفسي للطفل الذاتوي وأسرته، في العديد من المراكز والجمعيات التي عملت بها الباحثة (جمعية التاج للصحة، مركز قوة العقل، روضة ماما فاطمة، روضة بابا عمار، جمعية بسمة براءة...) والاستفادة من العديد من الدورات والورشات التدريبية التي تم تنظيمها من طرف جمعية التاج للصحة بهدف التكفل الأمثل بالطفل الذاتوي وأسرته.

6-1 إعداد تعليمة المقياس

وتتضمن تعليمة المقياس فقرة قصيرة كمقدمة استهلاكية وضحنا فيها الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عليه كما أشرنا إلى أهمية الصراحة في الإجابة بالإضافة إلى طمأنة العينة على سرية الإجابة .

طريقة القياس : تم اعتماد طريقة ليكرت في بناء أداة القياس كونها تتميز بسهولة البناء والتصحيح وتكون درجات المقياس ذات ثبات عادي (الامام و آخرون، 1990، صفحة 25) لذا تحت صياغة (96) بند يتعلق بإستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي ذات خمسة بدائل للإجابة فيطلب من المستجيب أن يضع إشارة عند إختيار بديل واحد من بدائل الإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وكانت درجات البدائل بالنسبة للفقرات الإيجابية

(1،2،3،4،5) وبالنسبة للفترات السلبية (5،4،3،2،1) على التوالي . والجدول التالي يوضح البنود السلبية والإيجابية للمقياس:

الجدول -2-: **عنوان الجدول يوضح البنود الايجابية والسلبية للمقياس**

	إيجابية	سلبية
أرقام البنود	1-2- 4 .5 .6 .10 .11 -12 .13-14 .15 .16 17 18. 19 .20 .21 .22 24 25. 27. 29 .31 .37 .38 39 .40 .41 .42 .43 44 45. .43 .44 .45 .46 47 48.	3-7-8-9-23-26-28-30-32-33-34- 35-36-49-50-51-52-53-54-55- 56-57-58-59-60-61-62-63-64- 65-66-67-68-69-70-71-72-73- 74-75-76-77-78-79-80-81-82- 83-84-85-86-87-88-89-90-91- 92-93-94-95-96.
عدد البنود	38	61

المصدر: اعداد الباحثة

2-6 تصنيف الدرجات الكلية للإختبار

يفسر الجدول التالي كيفية تصنيف الدرجات الكلية للمقياس.

الجدول -3-: **تصنيف الدرجات الكلية للاختبار**

القيمة	التعبير
عالية	241- 480
متوسطة	121-240
منخفضة	120 فما اقل

المصدر: اعداد الباحثة

معايير تصنيف الدرجات الكلية :

ـــ تقييم الدرجة الكلية العليا 480 للاجابة الصحيحة على كامل المقياس إلى قسمين ويعتبر الفرد الذي يتحصل على درجة واحدة فوق نصف الدرجة الكلية وتنطلق من 241.

ـــــ تقييم نصف الدرجة الكلية 240 على 2 ويعتبر الفرد الذي تحصل على درجة متوسطة هو من تحصل على درجة واحدة فوق حاصل قسمة نصف الدرجة الكلية أي 121.

ـــــ ثم تقييم حاصل نصف الدرجة الكلية على 2 ويعد الفرد الذي تحصل على الدرجة الضعيفة إذا تحصل على حاصل قسمة نصف الدرجة الكلية (-1) فما أقل وهي 120 .

6-3 بنود المقياس

تم تحديد اربة ابعاد وبكل بعد اربع مجالات والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل.

الجدول -4-: **يوضح أرقام الفقرات الموزعة غلى أبعاد مقياس حل أزمة النسق الأسري للطفل التوحدي**

الأبعاد	المجالات	أرقام البنود	عدد الفقرات
إستراتيجيات إعادة البناء المعرفي	التخطيط	1- 2- 3 - 4 -5- 6	6
	التشكيل الإيجابي	7- 8 -9- 10 - 11-12	6
	التدبر النشط	13 - 14- 15 - 16 - 17 - 18	6
	تشتيت الإنتباه الذاتي	19 - 20 - 21 - 22 - 23 - 24	6
إستراتيجيات طلب الدعم	الدعم الإجتماعي	25 - 26 - 27 - 28 - 29 - 30	6
	الإنفعالي	31 - 32 - 33 - 34 - 35 - 36	6
	الأدائي	37 - 38 - 39 - 40 - 41 - 42	6
	المادي	43 - 44 - 45 - 46 - 47 - 48	6
التقبل	تقبل الإضطراب	49- 50 - 51- 52- 53 - 54	6
	الطفل	55- 56 - 57- 58 59- 60	6
	الذات	61- 62- 63 - 64- 65- 66	6
	العلاج	67- 68-69- 70-71- 72	6
حل المشكلات	الأسرية	73 - 74 -75- 76- 77 - 78	6
	إضطراب	79- 80 - 81 -82- 83 - 84	6
	الشخصية	85- 86 - 87 - 88 89 - 90	6
	المجتمع	91- 92 - 93 - 94 - 95 - 96	6
			96

المصدر: اعداد الباحثة

7- استخراج الخصائص السيكومترية

تم التحقق من صلاحية المقياس عبر المؤشرات الإحصائية المتعارف عليها في حساب صدق وثبات المقاييس حيث بلغ حجم عينة التقنين 300 اب وام طفل توحدي.

7-1صدق مقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي:و للتحقق من هذه الخاصية تم استخدام الطرق التاية:

أ.صدق المحتوى: تعتبر هذه الطريقة أكثر شيوعا، ومفادها أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في الميدان الذي وضع له المقياس، وتؤخذ آراءهم في المقياس، ويعدل واضع المقياس مقياسه حسب ما رآه المختصون، فإذا تم له ذلك، اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق المقياس الذي استخدمه. (الطيب، 1999، صفحة 212)

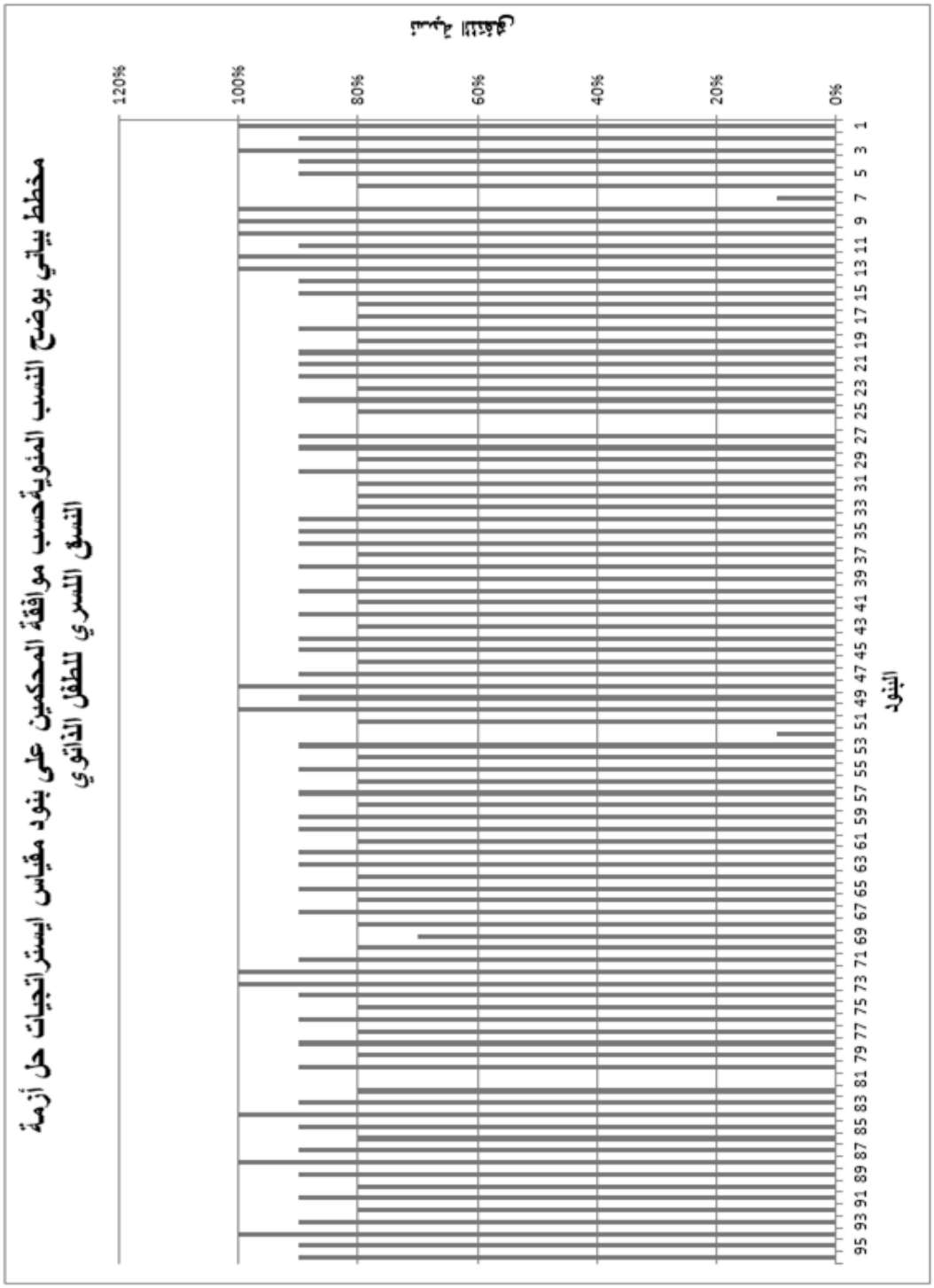
تم عرض المقياس بصورته الأولية على 9 محكمين متخصصين؛ منهم أساتذة علم نفس العيادي،أستاذ أدب عربي بجامعة حمة لخضر الوادي ومفتش لغة عربية وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم واقتراحاتهم حسب درجة الاتفاق أو الاختلاف عليها من طرف المحكمين، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي، بحيث تؤخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي تم الاتفاق عليها من طرف المحكمين بنسبة 80% أو أكثر، (حوالي 7 محكمين).

الجدول -5-: **الفقرات التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين**

رقم البند	العبارة قبل التعديل وبعد التعديل
7	أحاول أن أنظر للطفل ومشكلته بشكل إيجابي
	أنظر لمشكلة الطفل بشكل إيجابي
52	أقول في نفسي أن طفلي لا يعاني من أية مشكلة
	أرفض أن يوصف ابني أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة
81	أشعر أن الطفل هو السبب في اختلاط الوضع الأسري
	حالة طفلي سببت لنا أزمة أسرية

المصدر: اعداد الباحثة

الشكل -1- **يوضح نسب اتفاق المحكمين على بنود مقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي**



المصدر: اعداد الباحثة باستخدام برنامج exel

ب. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

بلغ حجم العينة التي حللت درجاتها عند حساب القوة التمييزية للفقرات (300) أم وأب طفل توحدي، رتبت إجابتهم تنازليا من أعلى درجة إلى أدناها وباستعمال المجموعتين المتطرفتين فقد أخذت نسبة (27 %) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا، وبهذا أصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (81) فردا، واستعمال الاختبار التائي (T

Test) لعينتين مســـتقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التاية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة. وهو ما سيتم توضيحه في الجداول التالية:

الجدول -**6**-: **نتائج إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية «التخطيط»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التخطيط	المجموعة العليا (ن=81)	25.32	2.61	11.54	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	19.60	3.611		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نســتنتج من الجدول الســابق وجود فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «التخطيط».

الجدول -7-: **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية « التشكيل الإيجابي»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التشكيل الايجابي	المجموعة العليا (ن=81)	20.08	2.73	_ 0.153	0.872
	المجموعة الدنيا (ن=81)	20.16	3.40		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية «التشكيل الايجابي».

الجدول -**8**-: **نتائج إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية « التدبر النشط**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التدبر النشط	المجموعة العليا (ن=81)	25.79	2.85	3.648	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	23.81	3.94		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نســتنتج من الجدول الســابق وجود فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «التدبر النشط».

الجدول -9-: **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لاستراتيجية « تشتيت الانتباه»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تشتيت الانتباه	المجموعة العليا (ن=81)	20.80	4.12	3.645	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	18.29	4.61		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في لإسراتيجية «تشيت الانتباه».

الجدول -**10**-: **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لاستراتيجية «الدعم الإجتماعي»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم الإجتماعي	المجموعة العليا (ن=81)	24.67	4.29	7.067	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	19.66	4.71		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية « طلب الدعم الإجتماعي».

الجدول -**11**- **إختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية « الدعم الإنفعالي»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم الانفعالي	المجموعة العليا (ن=81)	21.13	3.31	3.926	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	18.13	6.02		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية «طلب الدعم الانفعالي».

الجدول -**12**- **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية «الدعم الأدائي »**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

الدعم الأدائي	المجموعة العليا (ن=81)	24.03	4.27	4.865	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	21.06	3.46		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية «طلب الدعم الأدائي».

الجدول -**13**-**نتائج إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية « الدعم المادي**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدعم المادي	المجموعة العليا (ن=81)	20.09	2.65	7.236	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	16.56	3.49		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية «طلب الدعم المادي».

الجدول -**14**-: **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية «تقبل الإضطراب»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تقبل الاضطراب	المجموعة العليا (ن=81)	24.96	4.39	7.724	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	19.64	4.37		

المصدر: مخرجات برنامج spss

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في استراتيجية «تقبل الاضطراب».

الجدول -**15**-:**نتائج إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية «تقبل الطفل**

«

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تقبل الطفل	المجموعة العليا (ن=81)	21.41	2.75	3.334	0.000

	المجموعة الدنيا (ن=81)	19.66	3.84		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «تقبل الطفل».

الجدول -**16**-:**نتائج إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية «تقبل الذات**

«

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تقبل الذات	المجموعة العليا (ن=81)	26.86	2.64	15.187	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	18.16	4.42		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «تقبل الذات».

الجدول -**17**-**إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لإستراتيجية « تقبل العلاج »**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تقبل العلاج	المجموعة العليا (ن=81)	29.90	2.57	8.562	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	21.53	5.02		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «تقبل العلاج».

الجدول -**18**- **إختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي لإستراتيجية «حل المشكلات الأسرية»**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات الأسرية	المجموعة العليا (ن=81)	25.50	2.51	14.746	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	17.90	3.90		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «حل المشكلات الأسرية».

الجدول -**19**- إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي لإستراتيجية « حل مشكلات الإضطراب »

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

حل مشكلات الاضطراب	المجموعة العليا (ن=81)	26.55	2.52	17.661	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	16.30	4.56		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «حل مشكلات الإضطراب».

الجدول -**20**- **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي لإستراتيجية « حل المشكلات الشخصية »**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات الشخصية	المجموعة العليا (ن=81)	26.71	2.42	14.85	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	18.03	4.66		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «حل المشكلات الشخصية».

الجدول -**21**- **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي لإستراتيجية «حل المشكلات مع المجتمع »**

الإستراتيجية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات مع المجتمع	المجموعة العليا (ن=81)	28.40	2.22	22.65	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	16.25	4.28		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجية «حل المشكلات مع المجتمع».

الجدول -**22**-: **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي للدرجة الكلية لإستراتيجيات إعادة البناء المعرفي:**

الدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إستراتيجيات إعادة البناء المعرفي	المجموعة العليا (ن=81)	92.00	7.04	8.08	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	81.87	8.79		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجيات «إعادة البناء المعرفي».

الجدول -**23**-**إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي للدرجة الكلية لإستراتيجيات طلب الدعم:**

الدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

إستراتيجيات طلب الدعم	المجموعة العليا (ن=81)	89.95	9.69	9.12	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	75.43	10.53		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجيات «طلب الدعم».

الجدول -**24**- **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي للدرجة الكلية لإستراتيجيات التقبل:**

الدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إستراتيجيات التقبل	المجموعة العليا (ن=81)	100.14	7.91	13.75	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	79.00	11.35		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجيات «التقبل».

الجدول -**25**- **إختبار "ت" في حساب الصدق التمييزي للدرجة الكلية لإستراتيجيات حل المشكلات:**

الدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إستراتيجيات حل مشكلات	المجموعة العليا (ن=81)	107.18	3.86	37.71	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	68.50	8.38		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في إستراتيجيات «حل المشكلات».

الجدول -**26**- **إختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي لمقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري:**

الدرجة الكلية لمقياس	المجموعة	المتوسط	الإنحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري	المجموعة العليا (ن=81)	394.8	15.22	27.76	0.000
	المجموعة الدنيا (ن=81)	301.9	25.97		

نستنتج من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي.

ومن خلال الجداول السابقة يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين المجموعتين العليا والدنيا في معظم استراتيجيات حل أزمة النسق الاسري للطفل الذاتوي وكذا الدرجة الكلية للمقياس، فيما عدا إستراتيجية التشكيل الإيجابي مما يعتبر مؤشرا جيدا على القدرة التمييزية للمقياس. ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي) وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ج.صدق الاتساق الداخلي: استعمل لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الإرتباطية بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وكذلك الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، وقد إستعملت إستمارات عينة الدراسة الإستطلاعية البالغ عليها (300) أم وأب طفل ذاتوي والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول -**27**-**معاملات الإرتباط بين كل إستراتيجيات البناء المعرفي ودرجات الإستراتيجيات الفرعية التابعة لها**

إستراتيجيات البناء المعرفي	التخطيط	التشكيل الإيجابي	التدبر النشط	تشتيت الإنتباه الذاتي
معاملات الإرتباط	0.662**	0.448**	0.712**	0.597**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول -28-**معاملات الإرتباط كل إستراتيجيات طلب الدعم ودرجات الإستراتيجيات الفرعية التابعة لها**

إستراتيجيات طلب الدعم	الإجتماعي	الإنفعالي	الأدائي	المادي
معاملات الإرتباط	0.770**	0.685**	0.714**	0.397**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول -**29**- **معاملات الإرتباط بين كل إستراتيجيات التقبل ودرجات الإستراتيجيات الفرعية التابعة لها**

إستراتيجيات التقبل	الاضطراب	الطفل	الذات	المجتمع
معاملات الإرتباط	0.836**	0.552**	0.819**	0.588**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

الجدول -**30**-**معاملات الإرتباط إستراتيجيات حل المشكلات ودرجات الإستراتيجيات الفرعية التابعة لها**

إستراتيجيات حل المشكلات	الأسرية	الإضطراب	الشخصية	المجتمع
معاملات الإرتباط	0.679**	0.827**	0.732**	0.821**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

أظهرت المعالجات الإحصائية و الموضحة بالجداول أعلاه أن جميع الأبعاد ترتبط إرتباطا دالا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.01)

➢ **الإرتباط بين المجال والدرجة الكلية**

الجدول -**31**-**يوضح الارتباط بين المجال والدرجة الكلية:**

المجال	الإرتباط
إستراتيجيات إعادة البناء المعرفي	0.715**
إستراتيجيات طلب الدعم	0.812**
إستراتيجيات التقبل	0.871**
إستراتيجيات حل المشكلات	0.895**

➢ **الإرتباط بين البند والدرجة الكلية للبعد المنتمي اليه:**

الجدول -**32**- **معاملات الإرتباط كل بنود مقياس استراتيجيات حل الازمة والدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه**

إستراتيجية التخطيط		إستراتيجية التشكيل الإيجابي		إستراتيجية التدبر النشط	
البند	الاتساق	البند	الاتساق	البند	البند
1	0.616**	7	0.325**	13	0.758**
2	0.512**	8	0.615**	14	0.616**
3	0.627**	9	0.435**	15	0.642**
4	0.597**	10	0.512**	16	0.775**
5	0.519**	11	0.247**	17	0.738**
6	0.695**	12	0.524**	18	0.109
إستراتيجية تشتيت الإنتباه الذاتي		إستراتيجية الدعم الإجتماعي		إستراتيجية الدعم الإنفعالي	
البند	الاتساق	البند	الاتساق	البند	الاتساق
19	0.692**	25	0.652**	31	0.438**
20	0.641**	26	0.439**	32	0.588**
21	0.616**	27	0.490**	33	0.619**
22	0.571**	28	0.629**	34	0.625**

23	0.571**	29	0.592**	35	0.372**
24	0.331**	30	0.656**	36	0.351**
إستراتيجية الدعم الآدائي		إستراتيجية الدعم المادي		إستراتيجية تقبل الإضطراب	
البند	الاتساق	البند	الاتساق	البند	الاتساق
37	0.700**	43	0.310**	49	0.588**
38	0.536**	44	-.056-	50	0.511**
39	0.708**	45	0.637**	51	0.624**
40	0.494*	46	0.207**	52	0.573**
41	0.292**	47	0.499**	53	0.668**
42	0.329**	48	0.652**	54	0.666**
إستراتيجية تقبل الطفل		إستراتيجية تقبل الذات		إستراتيجية تقبل العلاج	
البند	الاتساق	البند	الاتساق	البند	الاتساق
55	0.494**	61	0.539**	67	0.467**
56	0.437**	62	0.637**	68	0.687**
57	0.451**	63	0.574**	69	0.534**
58	0.522**	64	0.722**	70	0.727**
59	0.538**	65	0.645**	71	0.676**
60	0.034	66	0.443**	72	0.588**
إستراتيجية حل مشكلات أسرية		إستراتيجية حل مشكلات الإضطراب		إستراتيجية حل مشكلات الشخصية	
البند	الاتساق	البند	الاتساق	البند	الاتساق
73	0.414**	79	0.547**	85	0.681**
74	0.508**	80	0.646**	86	0.719**
75	0.707**	81	0.761**	87	0.690**
76	0.656**	82	0.759**	88	0.621**
77	0.696**	83	0.649**	89	0.630**
78	0.716**	84	0.733**	90	0.391**

إستراتيجية حل مشكلات المجتمع	
البند	الاتساق
91	0.774**
92	0.702**
93	0.769**
94	0.718**
95	0.708**
96	0.662**

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

أظهرت المعالجات الإحصائية والموضحة نتائجها بالجدول أعلاه (32) أن أغلبية البنود ترتبط ارتباطا دالا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى الدلالة (0.01)

وهذا دلالة على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وهو بذلك صالح للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7-2 الثبات مقياس استراتيجيات حل ازمة النسق الأسري للطفل التوحدي

وسوف يتم حساب معامل ثبات استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي بالطرق التالية:

أ.طريقة التجزئة النصفية

للحصول على معامل ثبات نصف واحد للإختبار يشترط تطبيق معادلة التعديل "لجتمان" وذلك للحصول على معامل ثبات الاختبار الكلي، وقد اختير جتمان عوضا عن سبيرمان لأن جتمان لا يتطلب أن يكون التباين متساوي النصفين كما لا يتطلب أن يكون معامل الثبات الفا كرونباخ متساوي النصفين.

الجدول -**33- معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي**

معامل الثبات	تعديل معامل الثبات
0.898	0.944

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس الكلي لإستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي كان مرتفعا حيث وصلت قيمته 0,944 بعد التعديل، ومنه فإن مقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي ثابت.

ب.مقياس التناسق: طريقة معامل ألفا_ كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الاسري للطفل الذاتوي بطريقة ألفا كرونباخ بإستخدم الحزمة الإحصائية spss، ودلت النتائج الجزئية على ثبات كل بنود المقياس، ودلت النتائج الكلية على ما يلي:

الجدول -**34**-: **ثبات مقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الاسري للطفل الذاتوي بطريقة ألفا كرونباخ**

عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
96	0.913

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق يظهر أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.913 وهو دال إحصائيا، ومنه فإن مقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي ثابت. ومما سبق عرضه في هذه الدراسة يمكننا القول بان مقياس إستراتيجيات حل أزمة النسق الأسري للطفل الذاتوي يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تسمح لنا بإستخدامه في دراسات لاحقة.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة، تم التوصل إلى بناء مقياس دقيق وموثوق لقياس استراتيجيات حل أزمة النسق الأسري. وقد أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، مما يجعله أداة قيمة للباحثين والممارسين في مجال علم النفس والاجتماع. ويمكن استخدام هذا المقياس في العديد من الدراسات المستقبلية لتقييم فعالية برامج التدخل الأسري، وتحديد العوامل المؤثرة على قدرة الأسر على التعامل مع الأزمات، وتطوير استراتيجيات جديدة لدعم الأسر في مواجهة التحديات. كما يمكن أن يكون هذا المقياس أداة مفيدة للمستشارين الاجتماعيين والنفسيين في تقييم احتياجات الأسر وتقديم الدعم المناسب.

قائمة المراجع:

أحمد محمد الطيب. (1999). *التقويم والقياس النفسي والتربوي*. الاسكندرية مصر: المكتب الجامعي الحديث.

مصطفى محمود الامام، و آخرون. (1990). *التقويم والقياس*. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.